

لسان العرب

(نفص) النَّفْصُ مصدر نَفَضْتُ الثوبَ والشجرَ وغيره أَزْفَضُهُ نَفْصًا إِذَا حَرَّكَتَهُ لِيَنْتَفِصَ وَنَفَضْتُهُ شُدُّدًا لِلْمِبَالِغَةِ وَالنَّفْصُ بالتحريك ما تَسَاقَطَ من الورق والثَّمَر وهو فَعَلَ بِمعنى مَفْعُول كَالْقَبَضِ بِمعنى الْمَقْبُوضِ وَالنَّفْصُ ما وَقَعَ من الشيء إِذَا نَفَضْتَهُ وَالنَّفْصُ أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِكَ شَيْئًا فَتَنْفِضَهُ تَزْعُزْعُهُ وَتُتَرِّتِرُهُ وَتَنْفِضُ الترابَ عنه ابن سيده نَفَضَهُ يَنْفِضُهُ نَفْضًا فَانْتَفَضَ وَالنَّفْضَةُ وَالنَّفْصُ بالضم ما سقط من الشيء إِذَا نُفِصَ وكذلك هو من الورق وقالوا نُفَاصٌ من ورق كما قالوا حالٌ من ورقٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ السَّمَرِ خَاصَةً يُجْمَعُ وَيُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَالنَّفْصُ مَا انْتَفَضَ مِنَ الشَّيْءِ وَنَفَضَ الْعِضَاهُ خَبَطُهَا وَمَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ نَفْصٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّفْصُ مَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أُصُولِهِ مِنَ الثَّمَرِ وَالْمِنْفَضُ وَعَاءٌ يُنْفَضُ فِيهِ التَّمَرُ وَالْمِنْفَضُ الْمِنْسَفُ وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرَشَهَا فَهِيَ نَفْوُصٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَالنَّفْصُ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ بَعْدَمَا يَنْضُرُ الْوَرَقُ وَقَبْلَ أَنْ تَنْتَعِلَ لَقَّ حَوَالِقُهُ وَهُوَ أَغَصٌّ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ وَقَدْ انْتَفَضَ الْكَرْمُ عِنْدَ ذَلِكَ وَالوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ جَزَمَ وَتَقُولُ انْتَفَضَتِ جُلَّةُ التَّمَرِ إِذَا نَفَضَتْ مَا فِيهَا مِنَ التَّمَرِ وَنَفَضَ الشَّجَرُ حِينَ تَنْتَفِصُ ثَمَرَتُهَا وَالنَّفْصُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ غَيْرِ نَفْصٍ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَرِ وَأَنْفَضَتِ جَلَةُ التَّمَرِ نُفُصًا جَمِيعٌ مَا فِيهَا وَالنَّفْصُ حَرَكَةُ وَفِي حَدِيثٍ قَيْلَةٌ مَلَأَتَانِ كَانَتَا مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا أَيَّ نَصَلٍ لَوْنُ صَبْغِهِمَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ وَالنَّافِصُ حُمَّى الرَّعْدَةِ مَذْكُورٌ وَقَدْ نَفَضَتَهُ وَأَخَذَتْهُ حُمَّى نَافِصٍ وَحُمَّى نَافِصٍ وَحُمَّى بِنَافِصٍ هَذَا الْأَعْلَى وَقَدْ يُقَالُ حُمَّى نَافِصٍ فَيُوصَفُ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ الْحُمَّى نَافِصًا قِيلَ نَفَضَتَهُ فَهُوَ مَنْفُوضٌ وَالنَّفْضَةُ بِالضَمِّ النَّفْضَاءُ وَهِيَ رَعْدَةٌ النَّافِصُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ فَأَخَذْتُهَا حُمَّى بِنَافِصٍ أَيَّ بَرَعْدَةٍ شَدِيدَةٍ كَأَنَّهَا نَفَضَتَهَا أَيَّ حَرَّكَتَهَا وَالنَّفْضَةُ الرَّعْدَةُ وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ نَفْدًا طَعَامُهُمْ وَزَادُهُمْ مِثْلَ أَرْمَلُوا قَالَ أَبُو الْمُثَنَّلِ لَمْ لَهُ طَبِيبِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ إِذَا أَنْفَضَ الْقَوْمُ لَمْ يُنْفَضْ وَفِي الْحَدِيثِ كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَنْفَضْنَا أَيَّ فَنَيْ زَادُنَا كَأَنَّهُمْ نَفَضُوا مَزَاوِدَهُمْ لِيَخْلُوهَا وَهُوَ مِثْلُ أَرْمَلٍ وَأَقْفَرٍ وَأَنْفَضُوا زَادَهُمْ أَنْفَدُوهُ وَالاسْمُ النَّفْصُ بِالضَمِّ فِي الْمِثْلِ النَّفْصُ يُقَطَّرُ الْجَلَابَ يَقُولُ إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ مِيرَتُهُمْ قَطَّرُوا إِبْلَاهَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا

فَجَلَدُوا بِهَا لِلْبَيْعِ فَبَاعُوهَا وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِهَا مِيرَةً وَالذُّفَاضُ الْجَدْبُ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمُ
الذُّفَاضُ يُقَطَّرُ الْجَلَبَ وَكَانَ ثَعْلَبُ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ هُوَ الْجَدْبُ يَقُولُ إِذَا أَجَدَبُوا
جَلَدُوا الْإِبِلَ قِطَارًا قِطَارًا لِلْبَيْعِ وَالْإِنْفَاضُ الْمَجَاعَةُ وَيُقَالُ نَفَضْنَا
حَلَائِبَنَا نَفَضًا وَاسْتَنْفَضْنَاهَا اسْتَنْفَاضًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَوْا عَلَيْهَا فِي
حَلِبِهَا فَلَمْ يَدْعُوا فِي ضُرُوعِهَا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ وَنَفَضَ الْقَوْمُ نَفَضًا ذَهَبَ زَادُهُمْ ابْنُ
شَمِيلٍ وَقَوْمٌ نَفَضُوا أَيْ نَفَضُوا زَادَهُمْ وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ أَيْ هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ وَنَفَضَ
الزَّرْعُ سَبَلًا خَرَجَ آخِرُ سُنْدُبُلِهِ وَنَفَضَ الْكَرْمُ تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ وَالذُّفَاضُ
حَبُّ الْعَرَبِ حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالذُّفَاضُ أَغَصُّ مَا يَكُونُ مِنْ قَضْبَانِ الْكَرْمِ
وَنُفُوضُ الْأَرْضِ نَبَائِثُهَا وَنَفَضَ الْمَكَانَ يَنْفُضُهُ نَفَضًا وَاسْتَنْفَضَهُ إِذَا نَظَرَ
جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ بَقْرَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ
خَمِيلَةٍ وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوَاثِ مِنْ كُلِّ مَرْمَدٍ وَتَنْفُضُ أَيْ تَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهِ مَا تَكْرَهُ
أَمْ لَا وَالْغَوَاثُ قَبِيلَةٌ مِنْ طِيٍّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْغَارُ أَنَا أَنْفُضُ
لَكَ مَا حَوْلَكَ أَيْ أَحْرُسُكَ وَأَطُوفُ هَلْ أَرَى طَلِبًا وَرَجُلٌ نَفُوضٌ لِلْمَكَانِ مُتَأَمِّلٌ
لَهُ وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ تَأَمَّلَهُمْ وَقَوْلُ السَّلاُولِي إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفُضُ
الْقَوْمَ طَرَفُهُ لَهُ فَوَقَّ أَعْوَادَ السَّرِيرِ زَيْرٌ يَقُولُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مِنْ بِيَدِهِ
الْحَقَّ مِنْهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبْصِرُ فِي أَيْهِمُ الرَّأْيِ وَأَيْهِمُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَاسْتَنْفَضَ
الطَّرِيقَ كَذَلِكَ وَاسْتَنْفَضَ الذِّكْرَ وَإِنْفَاضُهُ اسْتَبْدْرَاؤُهُ مِمَّا فِيهِ مِنْ بَقِيَّةِ الْبَوْلِ وَفِي
الْحَدِيثِ ابْغْنِي أَحْجَارًا اسْتَنْفَضُ بِهَا أَيْ اسْتَنْجَيْ بِهَا وَهُوَ مِنْ نَفَضِ الثُّوبِ
لَأَنَّ الْمُسْتَنْجِي يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْأَذَى بِالْحَجَرِ أَيْ يُزِيلُهُ وَيَدْفَعُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ مِنْ مُزْدَلِفَةَ فَيَنْتَفِضُ
وَيَتَوَضَّاءُ اللَّيْثُ يَقَالُ اسْتَنْفَضَ مَا عِنْدَهُ أَيْ اسْتَخْرَجَهُ وَقَالَ رُؤْبَةُ صَرَّاحَ مَدْحِي لَكَ
وَاسْتَنْفَضِي وَالذَّفَرِيضَةُ الَّذِي يَنْفُضُ الطَّرِيقَ وَالذَّفَضَةُ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ
الطَّرِيقَ اللَّيْثُ النَفَضَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْجَمَاعَةُ يُبْغِثُونَ فِي الْأَرْضِ مُتَجَسِّسِينَ لِيَنْظُرُوا هَلْ
فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ وَكَذَلِكَ النَفِيسَةُ نَحْوُ الطَّلَيعَةِ وَقَالَتْ سَلَامَى الْجُهَنِيَّةُ تَرْتِي
أَخَاهَا أَسْعَدَ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ سَعْدَى الْجَهَنِيَّةُ يَرْدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفَرِيضَةً
وَرْدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّيْبَعُ يَعْنِي إِذَا قَصُرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ وَحَضِيرَةً
وَنَفَرِيضَةً مَنْصُوبَانِ عَلَى الْحَالِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَغْزُو وَحْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْحَضِيرَةِ وَالنَفَرِيضَةُ كَمَا
قَالَ الْآخَرُ يَا خَالِدًا أَلْفًا وَيُدْعَى وَاحِدًا وَكَقَوْلِ أَبِي نُخَيْلَةَ أَمُّ سَلَامٍ إِنَِّّي يَا
ابْنَ كُلٍّ خَلِيفَةٌ وَيَا وَاحِدَ الدُّنْيَا وَيَا جَدِلَ الْأَرْضِ أَيْ أَبُوكَ وَحْدَهُ يَقُومُ
مَقَامَ كُلِّ خَلِيفَةٍ وَالْجَمْعُ الذَّفَائِصُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْمَفَاوِزَ بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهُ

الرَّجُلُ تُلْقِي الذِّفَافُ فِيهِ السَّرِيحُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ إِنَّهَا الْهَزْلُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ النِّعَامُ خَشَبَاتٌ يُسْتَطَلُّ تَحْتَهَا وَالرَّجَالُ الرَّجَالَةُ وَالسَّرِيحُ سُيُورٌ تُشَدُّ بِهَا الذِّعَالُ يُرِيدُ أَنَّ ذِعَالَ الذِّفَافِ تَقَطَّعَتْ الْفَرَاعُ حَصِيرَةُ النَّاسِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَنَفِيسَتُهُمْ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَصِيرُهَا النَّاسُ وَنَفِيسَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَيُقَالُ إِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاخْفِضْ وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَارْفُضْ أَيْ التَّفَتِ هَلْ تَرَى مِنْ تَكْرِهِ وَاسْتَنْفِضِ الْقَوْمُ أَرْسَلُوا الذِّفَافَةَ وَفِي الصَّحَاحِ الذِّفَافَةُ وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ وَأَرْفَضَتِ نَتَجَّتْ كُلُّهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ تَرَى كَفَأَ تَيِّهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيلَ سَقَبٍ فِي الذِّتَاجِيْنِ لَامِسٌ رَوَى بِالْوَجْهِينِ تَنْفُضَانِ وَتَنْفُضَانِ وَرَوَى كَيْلَا كَفَأَ تَيِّهَا تَنْفُضَانِ وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ تُسْتَبْرَأُ مِنْ قَوْلِكَ نَفَضَتِ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَ فِيهِ وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ أَوْ تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَفَّاتَيْنِ تُلْقِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ أَجْزَائِهَا فَتُوجَدُ إِنْ ثَابَتْ لَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ أَرَادَ أَنَّهَا كُلُّهَا مَا نِيْتُ تَنْتَجِ الْإِنَاثَ وَلَيْسَتْ بِمَذَاكِيرِ ابْنِ شَمِيلٍ إِذَا لُبِسَ الثَّوْبُ الْأَحْمَرُ أَوْ الْأَصْفَرُ فَذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ قِيلَ قَدْ نَفَضَ صَبِغُهُ نَفَضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً مِنَ الْمَجْدِ لَا تَدْبُلُ بِطَيِّئًا نَفُوضُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذِّفَافَةُ ضَوْازَةُ السَّوَاكِ وَنُفَاثَتُهُ وَالذِّفَافَةُ الْمَطَرَةُ تُصَيَّبُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخْطِئُ الْقِطْعَةُ التَّهْذِيبُ وَنُفُوضُ الْأَمْرِ رَاشَانِهَا وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا وَالذِّفَافُ بِالْكَسْرِ إِزَارٌ مِنْ أُرْزُرِ الصَّبِيَانِ قَالَ جَارِيَةُ بَيْضَاءَ فِي نِفَاضِ تَنْهَضُ فِيهِ أَيْسَمَا انْتَهَاضَ وَمَا عَلَيْهِ نِفَاضُ أَيْ ثَوْبٌ وَالذِّفَافُ خُرءُ الذِّحْلِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الذِّفَافُ التَّحْرِيكُ وَالذِّفَافُ تَبْصُرُ الطَّرِيقَ وَالذِّفَافُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَلَانِ يَنْفُضُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ظَاهِرًا أَيْ يَقْرُؤُهُ